Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنت نار للجوابِ ،
فلا يجيئك منه غير إشارة خرساء تعلن الانتظارَ
« ألا هلاكا لانتظارك »
ثم يخطرك الزميل بأن نوبتك انتهتْ .

* * *

وتعود ترقد تاركا عينيك تسرح فى السماءِ
تشاهد الحدأ التى تعلو وتهبطُ ،
كم يريحك أن تعانق ذكريات صباكَ
حين أهبت يومًا بالرفاق ليرفعوك إلى هنالكَ
حيث قلب العش ، والحدأُ الصغيرةُ
كيف لم تعلم بأنك حينما أطلقتها كانت ستنمو
ثم ها هى فى السماء الآن ترقب مصرعَكْ .

* * *

وتركت أمك منذ شهرٍ
كان عنف الداء قد أودى بنضرتها وأسلمها الفراشَ
تظل تسعل ، لم يعد يشفى الدواءُ ،
وحينما ودعتها أحسست أن دموعه كانت بلون الثلجِ
قلت لأختك المخطوبة : اهتمى بها !
سألتك أن تبقى قليلًا ،
– لم يعد فى الوقت متسعٌ
ولملمت الحقيبة فى هدوءْ .

هذه أربعة مقاطع من القصيدة ، كل مقطع منها يعد عروضيا بيتا واحدًا ، لأن القافية التى يوقف عندها هى « بغير زادْ » فى البيت الأول و« انتهتْ »